

وإن تصدقوا هذا الصريح العام كرسب لم يشبه من الأصل لأنه يعجز عن احتوائه على كل شيء

مبتدأ في الكلام

وله ما يقوم مقامه في نصف التحريف وإنما قدنا المضافة بقولنا بقدر تحريف الحرف
لأنه يتعسف بقولنا مرتب بزبد فإن مرتب مصنف إلى زيد بواسطه حركته
لفظا وهو محرف ومبتدأ أي الاسم محرف وسبق له ما لا خلاف من أن يختلف
أجنس باختلاف العامل لفظا أو مقدار أو ما يختلف فإن اختلف هو المحرف
وإن لم يختلف هو المبتدأ والمحرك الذي لم يشبهه مسمى الأصل
أعلم أن قولنا المركب لجزائه عن اللفظ الذي لم يتركب مع غيره كانه محراب
للمساء وهو متساو للمبتدأ أيضا وهو عربي فام هو له فالما قال لم يشبهه مسمى
الأصل فخرج عنه مثل قوله كونه مشابها للمبتدأ المشمل كما جاز في باب والمراد
مسمى الأصل للفعل الماضي ولمر الحاطب الحروف وأعلم أن الحرف لما كان عربيا
بشوطين أعزما وجوزي وهو سبب المغلوب وهو التركيب على ما جاز
بقوله التركيب الثاني عديم وهو ابتداء المانع وهو عدم مشابهته لمسمى الأصل
فتعرض له بقوله لم يشبهه مسمى الأصل وقابل أن يكون عليه التحريف فيبقى
لأصل له يصدق عليه أنه مركب لم يشبهه مسمى الأصل واستباح مشابهته
لنفسه وجوابه أن يقال إن الحرف على أن العرب لم يشبهه مسمى الأصل فإنه
على ما ليس مسمى الأصل ولا على ما ليس مسمى الأصل

المركب

المركب شأنه شأن المركب من حيث هو مركب فإنه من حيث أن مركبه من المركب
أي المحرف الذي يتركب من غيره والمركب من التركيب التركيب الإسنادي لئلا يخلو
عنه النفس مثل علم زيد فإن علمه من زيد ليس محرفا والمركب المشابهة
في قولنا لم يشبهه مسمى الأصل هو المركب المشابهة للمركب المشابهة
غير المنصرف لكونه مشابها للفعل الماضي وأمر الحاطب في تحريفه من غيره
يخرج عنه اسم الأصل لكونه مشابها للمركب المشابهة للمركب المشابهة
وذلك أنه كل واحد منهما على الحرف لأن هذه المشابهة غير موجبة للبناء
فإن قيل التعريف المذكور منقوض بالمنازلة الفوق المعرفة بأنه يصدق
أنه مركب لم يشبهه مسمى الأصل فإنه يشبه الضمير الحاطب الذي في آخر
صريحه في علمه فإنه يؤول إلى مسمى الأصل على تفسير كم مسمى الأصل فيلزم أن
يكون محرابا وليس كذلك قال السلم أنه ليس بمشابهة لمسمى الأصل فإنه يشابه
الكاف الذي في قوله الذي هو مؤذرا وأما قوله في المشابهة
الكاف الذي في ذلك وأما إن المشابهة للمركب المشابهة للمركب المشابهة
الكاف حرف يقال له السلم أن المشابهة للمركب المشابهة للمركب المشابهة
فإن المشابهة للمركب المشابهة للمركب المشابهة للمركب المشابهة للمركب المشابهة